على الفيسبوك.. حماة للشرعية

صفحات الفيسبوك تشهد معارك طاحنة من نوع آخر في جبهات بعيدة عن الأضواء..
في صفحات الفيسبوك يتميز جيش الشعب المدافعون عن الشرعية والديمقراطية بفضح وطاويط الانقلابيين على مدى ٢٤ ساعة دون هوادة..
إنهم جنود مجهولون وعيون لاتنام..
لقد اذهلنا أولئك الجنود المجهولون وهم يذودون عن الحق والحقيقة..
«الميثاق» بقدر ما تقول شكراً لكم فإنها ترصد بعض من تلك المعارك الوطنية المشرفة.

قراءة أولية على قانون العدالة الانتقالية

كامل الخوداني

رفضت احزاب اللقاء المشترك قانون العدالة لان لجنة المصالحة التي سيتم تشكيلها او تعيينها والتي سوف تتكفل بتلقي الشكاوي والدعاوى ودفع التعويضات سوف تشكل من كوادر متخصصه قانونية مؤهلة مستقلة ولن تكون منهم، اضافة الى ان التعويضات لن تكون بإشرافهم او اشرف حكومتهم وهذا ماسوف يحرمهم منح التعويضات لأتباعهم كما حصل مع علاج الجرحى بالخارج زد على ذلك ان هذه اللجنه سيكون لها الحق بالاستدعاء والتحقيق والتفتيش واصدار اوامر القبض ودخول اي مكان وهذا مايخشونه خصوصاً أن دعاوى انتهاك حقوق الانسان والمختفين قسرا والاحتجازات والسجن القهري والتعذيب خلال الفتره التي نص عليها القانون والتي تحددت بـ يانير ٢٠١١ وحتى فبراير ٢٠١٢م هي فترة تعدو خلالها كل القوانين الانسانية والسماوية بممارسة عملية الانتهاكات..

قانون العدالة الانتقالية انتصر للمواطن المتضرر ضد الاطراف المتنازعة ولم ينتصر للاحزاب والجماعات والافراد بل انتصر للمواطن ضد هؤلاء وهو ما ترفضه تماما احزاب اللقاء المشترك ..كما ان ابناء الاحمر يحلمون او يسعون جاهدين لتولي ملف تعويضات الحصبة وهو مايسلبهم اياه هذا القانون عبر لجنة المصالحة.. بل انهم اصبحوا طرفاً خاضعاً للمسائلة كبقية الاطراف سواء السلطة او المعارضة ..

قانون العداله الانتقاليه انتصر للوطن والمواطن وخوف اللقاء المشترك من اقرار هذا القانون لكونه سوف يعرّي جميع الاطراف ويكشف ملفات انتهاك من قبلهم ضد المواطن وضد الوطن وهذا بحد ذاته انجاز أعتبره من اهم ما انجزه الرئيس هادي في حال اقراره ..

الذرائع التي يتذرع بها اللقاء المشترك من ان القانون لم يتضمن القضية الجنوبية وقضية صعدة ذرائع واهية وساذجة كون القضيتين قد احتوتهما احداث ٢٠١١م وجميع هذه الاطراف قد انطوت تحت شعار الانتقام من السلطة واخذوا ثارهم منها.. وهنا يسقط الحق تماما اضافة الى ان احداث الجنوب واحداث صعدة كانت بين طرفي السلطة وانفصاليين والسلطة ومتمردين بينما قانون العدالة الانتقالية لم يأتِ لانصاف جماعة بعينها او طرف بعينه بل سيكون انصافاً للمواطن والواطن من كل الاطراف التي مارست عليه كافة انواع الانتهاكات خلال تلك الفترة..

وحتى إشعار آخر:

فساد السعدي...!

عادل الربيعي#

ليست قضيتي حول ما حدث بين النائب البركاني والوزير السعدي مجرد السؤال عن هل كانت ملاسنة أم اشتباك بالأيدي، كما يحلو لإعلام الاصلاح ان يُلهي بها عقول الناس هرباً من عار الفضيحة و خزي الخطيئة! بل جوهر القضية هنا هو ان ما ذكره البركاني تحت قبه البرلمان كان طرحاً صحيحاً عن فساد واقع وجلي ،بينما ما قام به السعدي في أروقة الحكومة و في البرلمان كان فساداً سافراً وتعدياً مشيناً!

البركاني تحدث عن واقع سياسي فاسد ومسار اقتصادي خاطئ ومدمر وقدم مبررات موقف حزبه الرافض لمشروع الموازنة «العامة» في ضوء سرده لمجموعة من الشواهد والدلائل التي تبرر رفضه لهذا التوجه، طارحاً عدداً من قضايا الفساد بما فيها صفقات عقود الطاقة الكهربائية المخالفة للجدوى الاقتصادية وللقانون وشرط المناقصات وهي عقود كلفت البلاد اموالاً طائلة من المال العام لصالح شركة محددة يمتلكها أخ الوزير السعدي وتذهب عوائدها لمراكز الفساد الكبرى في البلد!

وعوضاً عن الرد على النائب البركاني بما يفند مزاعمه او ينفي طرحه، قام السعدي بالتعدي اللفظي غير العلني وغير المبرر على النائب البركاني وذلك في تصرف لا يعكس إلا الانهيار السياسي و الإفلاس الأخلاقي لهذا الوزير «الثوري» أمام وقع طرح البركاني المُسند و ترافعه المشفوع بمبرراته و دلائله.

أعقب ذلك قيام وسائل الاعلام التابعة للمشترك/الإصلاح مع عناصره بتغطية الموقف تحت عناوين تصرف نظر الرأي العام عن جوهر القضية والفضيحة بإغراق المواقع والصحف بأخبار سطحية متضاربة عن مشادة بالأيدي و شن هجمة تهكمية على البركاني الذي اعتادت على تصويره وكأنه أحد اركان القتل والفساد والفتنة في البلاد وبدون أي دليل او قضية فساد واحدة تثبت ذلك!

وأؤكد بأنني لا أدافع هنا عن النائب البركاني بقدر ما انتقد هذا المنطق الغوغائي والأسلوب المائع الفاشي في تمرير الفساد والتشدق الثوري لهذه القوى من خلال ذر الرماد على العيون بالتوشح بالثورة أو الضحك على الدقون بتخوين الأخرين جزافاً وارتجالاً!

إن الفساد ابتداءً تصرفات وليس اسماء، وإن كان النائب البركاني قيادي كبير في حزب المؤتمر وأحد أبرز انصار الرئيس السابق/علي عبدالله صالح إلا أنه ليس فاسداً بحد ذاته ولم استطع ولم يستطع خصومه منذ فتره طويلة ان نجد ملفاً لفساد يرتبط بهذا الشخص سواء في مجال المال العام او الرشوة أوالشركات النفطية او صفقات السلاح...! لا شيء ستجده يبرر هذه الهجمة أكثر من كونه سياسياً ومبارزاً بارعاً في مقارعة هؤلاء المتاجرين بالوطنية والثورة والدين...وبما لا يدع لهم حُجة عليه!

الإشكالية الأخرى هي ظاهرة الغباء العاطفي التي تعيشه بعض القواعد البريئة والمُشكّلة تصوراتها من خلال خطاب إخواني مُضلل هستيري أفقد مشروع التغيير منطقه و عدالته و قيمه وحتى شيء من العقلية والأخلاق!! فعندما طرحت رأيي هذا على حائطي في الـFacebook تفجرت نفوس البعض من هؤلاء بانني فاسق عن التغيير وبانني «فلولي» و أحد عناصر «الثورة المضادة»!! ليس لانهم يحبون السعدي «الذي يلعنونه» بل لأنهم يتصورون البركاني كما خُيّل لهم... فلم يدرك هؤلاء بعد بان الثورة المضادة ليست إلا القوى التي تتشدق بالثورة لنهب البلاد و التي جعلتنا في مأزق الثورة المنتجة للفساد والانحلال القيمي الحاصل.

أذن من الواضح أن حكومة الوفاق تنزف ماء وجهها سريعاً وبصورة دراماتيكية مخزية تجعلها تبدو كأسوأ حكومة فاسدة وفاشلة حكمت البلاد على امتداد الحقبة، وهنا اتوجه بالسؤال إلى هؤلاء المقاتلين عن الشرف والثورة من بين مستنقعات الفساد والمؤامرات والغنائم:

* لماذا لا تفندون ما طرحه النائب البركاني وتثبتون عكسه؟
* لماذا عوضاً عن بث ثقافة الكراهية ضد من تخافون، لا تقدمون ملفات فسادهم؟
* لماذا كانت الاخفاقات وفضائح الفساد القادمة من حكومة الوفاق مقصورة على وزارات حصة الإصلاح والمشترك بينما هي أقل في حصة المؤتمر؟
* لماذا يا معالي الوزير السعدي فقدت أخلاقك ووقارك بتصرف الخالي المنهزم وانتهكت رمزية سلطة أعلى من مقامك ؟! بل ولماذا لم ترد أنت وسميع وصخر على البركاني حتى اللحظة إن كان مفتري عليك! أو لماذا لا تستقيل إن كان صادقاً؟

معذوراً أنا أن قلت لك وطنياً وثورياً وإنسانياً وفي ظل ما تقدم بانك لست سوى..... يا معالي وحتى اشعار آخر قد تبرئ نفسك به.

عموماً هذه القضية قضية فساد وتلاعب بالمال العام من الطراز الأول وبالتالي فان النظر إليها يجب ان يكون وطنياً وبمنأى عن طرح المهاترة والحب والكراهية والاصطفاف السياسي ،فأين اموال الشعب ومن يتلاعب بها ولماذا الفساد و النفاق يا وزراء الوفاق؟!

فأما أن تكذبوا البركاني أو أن تشعروا بالعار و تسلموا انفسكم للمحاكمة.

فلسنا دواشين لأحد ولا مغفلين لأحد
والله المستعان

yahoo.com @lloveyemen\ #

أراضي عدن

amoo Ali

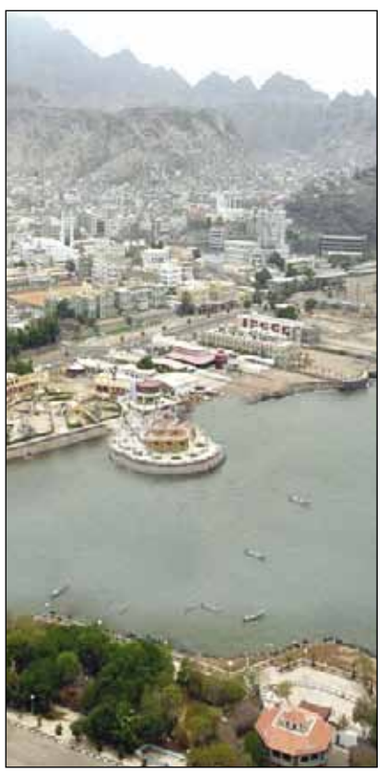

قضيتا الاراضي في عدن والمتقاعدين يمكن تصنيفها ضمن التنفيذ الانتقائي المتعسف للقوانين.

فأراضي عدن كلها في الاساس ملكية عامة منذ ان اشترت بريطانيا منطقة عدن بكاملها ثم اضيف اليها ما كانت تمتلكه القاعدة البريطانية والدارة البريطانية من عقارات وزاد فوق ذلك ما تم تأميمه في ظل النظام الاشتراكي السابق وما انشأته أو بنته الدولة منذ الاستقلال وحتى قيام الوحدة..

فكيف سيتعامل القضاة الافاضل المتخصصون في المواريث الشرعية في مثل هذه الحالة ؟.

وكذلك الحال بالنسبة للمتقاعدين حيث طبق قانون التقاعد العسكري عليهم بصورة استثنائية دون ان يطبق على نظرائهم ممن بلغو الاحدى عشر أجلاً

الامر اكثر تعقيداً واكثر سياسة ياقووووم ..!

على هامش المساااء (2) !

وضاح مزيد

يمانيون واحتشدَ المساءُ
وطارَ بنا.. فحيتنا السماءُ
يمانيون من (صنعاء) جئنا
وخلف مجيئنا يحبو الضياءُ
كأنا في شفاه الريح نارٌ
كأنا في ضفاف النار ماءُ
كأنا كلما ضاقت علينا
بدنيا..الأرضُ يتسع الفضاءُ
يمانيون لا نخشى الليالي
ولا نأبى إذا نزل القضاءُ
فلسنا كالذي ساق التمني
ولم يظفرْ بحاءٍ فيه باءُ
ولسنا كالتي وصَلَتْ لقاها
فما وصلتْ ولا وصلَ اللقاءُ
ولسنا يا أنا ممن أباحوا
مساجدهم فما صَعَدَ الدعاءُ !!

وميض ذكرى

Einas Yahya Aleryani

(وقفت اتأملها عن بعد .. انها طفلة لم تتجاوز عامها الرابع ..تشع في منزلنا كأنها هالة من الضوء الذي لا يموت). كانت تنظر الى البعيد من شباك المنزل القديم المطل على الوادي..وتتسأل عن هذا او تلك ..واجيب عليها بكل صبر ..كنت اتفكر في الهام الخالق من خلال كل سؤال تسألني اياه).

في ذلك العام ، ولا اتذكر ما اذا كان فصل الربيع او الصيف ..بيد انه كان موسما للأمطار و جني العنب .وجدتها لم تكترث ببعض ما يدور حولها ..كل ما كانت تعلمه هو اننا في طريقنا الى السفر في اجازة طويلة متجهين نحو وادي(ضهر) ..

غادرنا الحي الذي نقطنه في وسط مدينة صنعاء و كانت المسافات تبدو لنا طويلة جدا .. فالخروج في تلك الايام الى مابعد منطقة التحرير وحي الاذاعة كان يعتبر بحد ذاته سفرا.

كان منزل جدي في وادي ضهر كبيرا جدا او على الاقل خُيّل اليّ انه كذلك, ,وتمتد جواره مزرعة اعناب او (حضيرة) كما كان الجميع يسميها في حينها..

كانت كالفراشة تحلق وتلعب ولم تكن تعي ان خروجنا الى وادي ظهر كان بسبب احداث سياسيه ..وظلت سعيدة بهذا الخروج ، ولأنها لا تجيد نسج الاحرف الى كلمات كي تعبر عن سعادتها تلك ..سيما وكل ما تجيده هو الجري والقفز من مكان الى اخر..كانت تعشق صعود السطح او النزول الى حافة الوادي المطلة على مجرى مياه الامطار (السايلة) فتلعب بالحجارة و تغمر قدميها الصغيرتين بالماء وتلهو مع خرير الماء بشكل يومي ..كنت اراقب ذلك واشعر بالسعادة التي تغمرها ولا تستطيع طفلة في عمرها ان تعبر عن ذلك الا بالضحك الذي كان يغسل قلبي وكأن صوتها ماء زلال .

احبت الناس ..وكانت تضحك للجميع وكان كل من حولنا يحبها فبدونها كأن المنزل مهجورا بلا أحياء يسكنوه ..كانت تعبث في تلك الخزنة المحفورة على حائط المنزل والمغلقة بباب خشبي مزخرف بالنحاس .. فضولها الطفولي ظل يتفجر بشوق جارف لمعرفة اجابات الاسئلة التي ظلت تدور في خلدها عن ذلك السر او الاسرار التي توجد بداخل تلك الخزنة ؟

كنت معجبا بذكائها كثيرا ..واكثر ما كان يأسرني هي تلك النظرات الطفولية الشقية التي تشع من عينيها وهي تعظ على شفتيها بأسنانها الصغيرة وهي تحاول فتح الخزنة بعود خشبي وجدته على سطح المنزل.. كنت اضحك واقول لها هذه خزنة (جدك) ..لا احد يدري ما بها.. لم يكن يعجبها ما اقول وكانت تنظر الي نظرة تعجب وكأنها تتسأل لماذا ؟ وما الذي يستحق ان نخفيه..؟ ..كانت طفله ! بيد انها ظلت ايضا تنزل الى الوادي مع النساء ..وتذهب لجني العنب و تعود معفرة بالتراب ..ولا ارى سوى شعاع بريق عينيها وبياض اسنانها اللبنية و روحها التي تملا المكان حبورا وبهجة بالكنز الذي اقتطفته وتحمله لنا..

ذات ليلة غشتنا عاصفة ممطرة على غير العادة فقد بدأ صفير الرياح يشتد وسط ظلام حالك السواد وحفيف الاشجار تطلق اصوات مبهمة .. شعرت انها كذلك تستمع بانتباه شديد الى تلك الاصوات المخيفة القادمة من الخارج ..بدأت يداها تتحرك فاحتضنتها بلطف علها تستكين و تعود الى نومها ..الا انها بادرتني بسؤال اكمل المشهد المأساوي قائلة : هل هذا هو السيل...؟

تفاجأت من سؤالها.. فلم اكن اتصور بأنها تعلم باننا في موسم تدفق السيول.. او انها تعلم معنى كلمة سيل الذي قد يأتي ويجرف كل ما يقف امامه.

مع بزوغ اول شعاع للشمس سمعنا اصواتاً تأتي على غير العادة من خلف الشباك ..كانت قريبة جدا على الرغم اننا كنا نسكن في الطابق الثالث في منزل جدي.. المنزل كان مثله مثل اكثر البيوت في المنطقة مبني من الطوب الاحمر ومحاط بسور من الطوب الطيني.. كانت صوات تبدو بعيدة ثم تقترب.. ويتولى هذه المشهد التراجيدي من جديد .. بغضب تساءلت من الذي يصرخ ..؟ و قفزت من مكانها نحو الشباك الخشبي ، وصرخت بأعلى صوتها مفجوعة ...

فجأة رأيت كل انواع الحزن والخوف في عينيها فمددت رأسي لأرى ما الذي رأته وافزعها هكذا ..يا للهول ..لقد وجدت ان الوادي ومجرى السيل قد امتلاء بمياه الامطار وبالجثث البشرية التي صارت ملقية علي الصخور وعلى حافة منعطف مجرى السيل.

اغمضت عيناها الصغيرتين بيداي خوفا عليها ..وفي لحظة ذهول سمعت جدي ينادي مستنفرا الجميع بأن يتأهبوا للرحيل ..فالسيل قد دمر المناطق العليا واجترف معه الجثث ويزحف علينا بكل قوته.

ظلت صامتة ..وتراقب ما يحدث ولا تتكلم ..قلت لها :هيا سنرحل ..فلم تجب.. هرولت اليها واحتضنتها فلم اشعر بحضورها وكأن جسدها يرفض الاستجابة لما اريد.. عيناها لم تعد تشعا بذلك النور الذي لا يافل بل رأيت سوادا قاتما وحزنا لم اره من قبل يكسو محياها.

تحركنا جميعا(اهل الدار) و انا اجرها الى السيارة التي كان امتلاكها حينذاك يعتبر ضربا من الخيال والرفاهية المفرطة في تلك الايام ..تحدثت اليها فرفضت ان تستمع لي ..كانت شاردة في مكان بعيد .. كان الحزن في عينيها شديدا تعجز الكلمات عن وصفه . فهل اخطأنا بمجيئنا الى هنا ..ام ان الاقدار ساقتنا حتى تتعلم ابنة الاربعة اعوام معنى الموت والحياة ..؟؟

.هكذا تساءلت في نفسي!

لم اكن اتوقع انها تفهم تماما كل ما يدور حولها ..و لم اتخيل او يخطر ببالي ان نزولها الى الوادي واختلاطها بالنساء والاطفال قد جعلها تدرك ما لم افكر ان اقوله لها في يوم ما ..كما لم يخطر ببالي انه يجب علي ان اشرح لها معنى كل ما يحدث حولنا .

بدأت السيارة بالتحرك وكان صوتها المدوي وهدير محركها يرتفع كأنه صوت لطبول الموت تقرع في اذني..

انطلقت السيارة ..وكان الجميع واجمين ..ومبهورين رعبا لهول ما حدث ..الا هي لم تفر من اعماق المأساة او تهرب منها كما نحاول .. بل لقد فجرت قنبلة في وجه الجميع متسائلة بصوت حزين :

لماذا ماتوا ...لماذا ..و لمالم نمت نحن معهم ؟!..صمت الجميع ..عدا صوت السيارة وصوت السيل.